

August 2006



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مشكلات السلع

الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان

الدورة الحادية والعشرون

روما ، 13 - 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2006

التطورات المتعلقة بالصندوق المشترك للسلع الأساسية

## بيان المحتويات

الفقرات

3 - 1	أولاً- المقدمة
19 - 4	ثانياً- حالة المشاريع التي أقرتها الجماعة
5 - 4	ألف- المشاريع المنجزة
10 - 6	باء- المشاريع قيد التنفيذ
15 - 11	جيم- حالة المشاريع التي أقرها الصندوق المشترك للسلع الأساسية ووافق عليها منذ دورته الأخيرة
19 - 16	دال- المشاريع التي تقوم الأمانة حالياً بمراجعتها
20	ثالثاً- الاستنتاجات

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت [www.fao.org](http://www.fao.org)



## أولاً- المقدمة

- 1 - اختار الصندوق المشترك للسلع الأساسية الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان لتكون الجهاز السليبي الدولي المعني بالترويج للمشاريع التي يمولها الصندوق في قطاع الثروة الحيوانية، والتي تتمحور حول التخفيف من القيود التي تعيق تنمية هذا القطاع، والإشراف على هذه المشاريع.
- 2 - وتتضمن هذه الوثيقة معلومات محدثة عن المشاريع وتعرض لما أحرز من تقدم منذ الدورة العشرين للجماعة الحكومية الدولية التي عقدت في كندا في شهر يونيو/حزيران 2004. ففي تلك الفترة، قامت الأمانة (1) بالإشراف على تنفيذ ثلاثة مشاريع أحدها مشروع معجل في أفريقيا الجنوبية؛ و(2) بكسب تأييد الصندوق المشترك للسلع الأساسية لمشروعين إضافيين أحدهما معجل؛ و(3) باستعراض مشروعين آخرين والإفادة بالرأى عنهما. ويمكن الحصول عند الطلب على تقارير مرحلية مفصلة عن مختلف المشاريع.
- 3 - وقد يرغب المندوبون في استعراض ومناقشة المشاريع التي هي حالياً قيد التنفيذ وقيد الدرس لإقرارها بحسب سلم أولويات الجماعة.

## ثانياً- حالة المشاريع التي أقرتها الجماعة

### ألف - المشاريع المنجزة

*حلقة عمل عن تحسين قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على تسويق أبقارهم*

*وزيادة إنتاجيتها في أفريقيا الجنوبية (اسم المشروع): اختيار وصياغة استراتيجية تدخل محكمة ومبتكرة*

*لقطاع تربية الأبقار لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في موزامبيق وزامبيا وزمبابوي*

- 4 - عرض هذا المشروع المعجل في الأساس على الصندوق المشترك للسلع الأساسية كاقترح مشروع متكامل بعدما أقرته هيئات مكتب الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان. وأوصت اللجنة الاستشارية للصندوق المشترك للسلع الأساسية بتقديم عنصر المرحلة الأولية للمشروع كاقترح معجل منفصل، وافق عليه الصندوق لاحقاً في منتصف عام 2005 ونفذته مجموعة Practical Action (مجموعة التنمية التكنولوجية الوسيطة سابقاً) في النصف الأول من سنة 2006 وعقدت حلقة العمل الأخيرة في هراري في زمبابوي. والهدف الرئيسي الذي يسعى إليه المشروع هو إعداد استراتيجية تدخل مبتكرة تتضمن أنشطة إنمائية موجهة إلى قطاع الثروة الحيوانية تحديداً في موزامبيق وزامبيا وزمبابوي. وينبغي تحديد تلك الأنشطة وترتيبها بحسب الأولوية مع مراعاة مختلف نظم الإنتاج الحيواني، بما في ذلك سلالات الأبقار ونظم التربية على أنواعها في المنطقة، فضلاً عن الهياكل المؤسسية المختلفة في البلدان الثلاثة المذكورة. وشملت أنشطة المشروع عقد اجتماعات لأصحاب الشأن وإجراء دراسات حالات أتبع فيها نهج سلسلة القيمة في البلدان الثلاثة. وتقرر عقد حلقة عمل أخيرة لوضع استراتيجية مبتكرة تحدد فيها المجالات الأولى بالتدخل.

5- وقد عُقدت حلقة العمل في شهر أبريل/نيسان 2006 بحضور 28 مشاركاً من الإقليم. وجرى إعداد الاستراتيجية (وهي متاحة للمندوبين عند الطلب لاستعراضها). وفي حين أنّ مجموعة Practical Action تقدّمت باقتراح مشروع متابعة إلى الأمانة كي يقوم الصندوق المشترك للسلع الأساسية باستعراضه، أوصت الأمانة بإخضاع الاستراتيجية للنظراء أولاً لاستعراض تجربة المنظمات المانحة ومراكز البحوث مثل المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية وغيرها من المؤسسات المختصة قبل إحالته إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية.

### باء- المشاريع قيد التنفيذ

#### *تنويع السلع المصنوعة من اللحوم وتحديث تكنولوجيا تجهيز اللحوم في آسيا والمحيط الهادي*

6- بدأ تنفيذ هذا المشروع في أكتوبر/تشرين الأول 2003 أي بعد ثلاث سنوات من موافقة الصندوق المشترك للسلع الأساسية عليه في سبتمبر/أيلول 2000، وهو مشروع إقليمي لتجهيز اللحوم في آسيا والمحيط الهادي يستغرق ثلاث سنوات ويتمحور حول تحسين استخدام وتسويق اللحوم ومنتجات اللحوم المجهزة من مختلف أنواع الثروة الحيوانية. ويتمثل الهدف المباشر للمشروع في معالجة مشاكل تجهيز اللحوم في الإقليم، بما فيها المشاكل الحادة المتصلة بالصحة العامة والتكنولوجيا التي تتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة وفي شواغل على صعيد سلامة الأغذية.

7- وقد اختيرت الفلبين لتكون مقراً للمشروع (في مركز تنمية المنتجات الحيوانية) مع مراكز تابعة لها في كل من بنغلاديش وميانمار وساموا، ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات تنفيذ هذا المشروع بدعم فني من إدارة الإنتاج الحيواني في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج التعاون الفني الدولي التابع للوكالة الألمانية للتعاون التقني. والطابع الإقليمي للمشروع يحسن الظروف التكنولوجية والصحية والتجارية والبيئية لتنمية قطاع اللحوم في البلدان الأكثر تقدماً وسيشكل حافزاً لإحداث تطورات مماثلة في البلدان الأقل نمواً.

8- وهذا المشروع الذي كان من المقرر رسمياً أن ينتهي في منتصف عام 2006، جرى تمديد العمل به حتى ديسمبر/كانون الأول 2006 بسبب التأخر في تحويل الأموال في عام 2005. إلا أنّ الأنشطة تنفّذ حالياً في موعدها وتُستكمل مبادرات التدريب والتدريب في المراكز التابعة ببذل جهود لضمان استمرارية المشروع بعد انتهائه في ديسمبر/كانون الأول 2006. وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى المساهمات الملحوظة التي قدّمتها الحكومات المشاركة والتي تتخطى قيمتها الإجمالية التمويل من الصندوق المشترك للسلع الأساسية. ويسود انطباع عام بأنّ المشروع قد فاق حتى الآن كل التوقعات من حيث التدريب وصنع معدات تجهيز صغيرة الحجم كانت كفيلة بإحداث حركة تجارية بين بلدان الجنوب، إلى جانب تحمس الحكومات والموظفين المشاركين والقطاع الخاص.

#### *زيادة إنتاجية لحوم الأبقار وجودتها وسلامتها والاتجار بها في أمريكا الوسطى*

9- هذا المشروع الذي أقرّته الجماعة في نوفمبر/تشرين الثاني 1998 وافقت عليه اللجنة الاستشارية للصندوق المشترك للسلع الأساسية بصيغته النهائية في يوليو/تموز 2001، وأقرّه مجلس الصندوق في أكتوبر/تشرين الأول 2002 وبدأ تنفيذه في سبتمبر/أيلول 2003. ويستغرق تنفيذ المشروع أربع سنوات بميزانية 6.2 ملايين دولار أمريكي ويتولى

تنفيذه المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية باعتباره الوكالة المنفذة للمشروع، ومحور تركيزه إقليمي شاملا كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا. وهو مشروع تعاوني تشارك فيه مؤسسات إقليمية كمعهد التعاون الزراعي في البلدان الأمريكية، والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، والخدمات الدولية للتنمية المؤسسية، وأمانة التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى. كما وفرت الوكالة الألمانية للتعاون التقني الخبرات الفنية اللازمة للمشروع.

10- والهدف من المشروع هو زيادة دخل منتجي الأبقار من أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء من خلال: (1) زيادة إنتاجية الأبقار في العمليات الجارية في المزرعة عبر أنشطة خاصة بتحسين العلف والتكنولوجيا الصحية على مستوى المزرعة؛ و(2) تحسين أداء صناعة لحوم الأبقار مع التركيز على معايير الجودة والسلامة لتلك اللحوم والرقابة عليها من خلال التدريب على استخدام نظم تصنيف الذبائح. وانتهى تقييم منتصف المدة في فبراير/شباط 2006 وخلص إلى أن المشروع مستقر وإلى أنه سجل تقدما ملحوظاً وبديره فريق مؤهل من الموظفين من ذوي الخبرة وله علاقات وثيقة مع المؤسسات الأخرى في الإقليم. ويلاحظ حدوث تأخر في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بصحة الحيوان مع أن معظم الأنشطة تنفذ في موعدها. وهناك انطباع بأن للمشروع قدرة كبيرة على المساهمة في الحد من الفقر في الإقليم. وبإمكان المندوبين الاطلاع على تقييم منتصف المدة إذا رغبوا في ذلك.

### جيم- حالة المشاريع التي أقرها الصندوق المشترك للسلع الأساسية ووافق عليها منذ دورته الأخيرة

11 - أقرت الجماعة في دورتها العشرين مفهومي مشروعين جديدين أحدهما بعنوان "تحسين نظافة اللحوم ومراقبة الجودة في السودان وإثيوبيا" والثاني بعنوان "تحسين سبل عيش صغار منتجي الألبان في آسيا الجنوبية". وطلبت الأمانة إعداد وثيقة شاملة عن المشروع الأول تلبى طلب الصندوق المشترك للسلع الأساسية بخفض تكاليف البناء وبإشراك بلدان أخرى في الإقليم؛ غير أن الوثيقة المنقحة لم تجهز حتى تاريخه. كذلك أقرت هيئات مكتب الجماعة الحكومية الدولية أحد المشروعين وعرض المشروع على الصندوق المشترك للسلع الأساسية وتمت الموافقة على تمويله.

### زيادة فرص الوصول إلى الأسواق ومشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة للتنمية المستدامة للألبان في آسيا

12 - جرت بلورة المذكرة المفاهيمية المتعلقة بالألبان التي أقرتها الجماعة عام 2004 بحيث أصبحت مشروعاً كاملاً. إلا أن الصندوق المشترك للسلع الأساسية أشار إلى أنه من الأفضل أن يكون تصميمه على شكل مشروع معجل. ويحظى هذا المشروع بدعم من الهيئة الإقليمية للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في آسيا والمحيط الهادي والتي طالبت بدعم صياغة مبادرة إقليمية لتنمية الألبان تصمم وفقاً للاحتياجات والتجارب الإقليمية. وعليه، قدم قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في منظمة الأغذية والزراعة مشروعاً معجلاً إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية في يناير/كانون الثاني 2006. وبناء على طلب اللجنة الاستشارية للصندوق المشترك للسلع الأساسية، أعيدت صياغة المشروع وقدم لبحث تمويله في يوليو/تموز 2006 حيث تمت الموافقة عليه. ويسعى المشروع إلى إعداد خطة عمل لتنمية الألبان من أجل أصحاب الحيازات الصغيرة في آسيا تتمحور حول:

- تحسين الإنتاج.

- زيادة فرص وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق.
- زيادة عائدات المنتجين.
- زيادة القدرات التقنية للمنتجين/المجهزين.
- تعزيز الأطر التنظيمية وجودة المنتجات وسلامتها.

13 - وسُيعد هذا المشروع، مثله في ذلك كمثل المشروع المعجل لأفريقيا الجنوبية (انظر الفقرة 4 أعلاه)، استراتيجية إقليمية تتناول الأهداف المذكورة من خلال عملية تشاور مع أصحاب الشأن وإجراء دراسات لحالات وطنية وتنظيم حلقة عمل إقليمية في مطلع سنة 2007 مبدئياً.

14 - وقامت اللجنة الاستشارية في دورتها في يوليو/تموز 2005 بدراسة مشروع "تعزيز إنتاجية قطاع الألبان لدى أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرته التنافسية في ليسوتو وزامبيا" مصحوباً بتوصية ستُعاد صياغتها لإعادة ترتيب أولوياتها وتحديد استراتيجية تدخل لتحقيق أهدافها التي تشمل تحسين العلف للثروة الحيوانية وجودة الألبان ومدّة صلاحيتها، بالإضافة إلى اختبار تكنولوجيات بسيطة رائدة لتجهيزه.

15 - ووافق الصندوق المشترك للسلع الأساسية على تمويل المشروع في يناير/كانون الثاني 2006 بشرط أن تراجع الوكالة المنفذة للمشروع أي مؤسسة Golden Valley Agricultural Research Trust للبحوث الزراعية خطة التمويل وتعدّ ميزانية مفصلة وأنشطة مفصلة أكثر تفصيلاً ضمن إطار منقح لمباشرة العمل. وهذا الطلب من الصندوق المشترك للسلع الأساسية مدعوماً من الأمانة ضروري لضمان نجاح أنشطة المشروع في بلوغ هدف البرنامج المتمثل في زيادة إنتاجية مزودي الألبان وتعزيز مركزهم التسويقي في عدد مختار من تعاونيات الألبان لأصحاب الحيازات الصغيرة في ليسوتو وزامبيا. ولم يجر بعد تنفيذ المشروع رغم الموافقة عليه ولم يوقع اتفاق المشروع ريثما تجهز التعديلات المطلوبة.

#### دال- المشاريع التي تقوم الأمانة حالياً بمراجعتها

تشجيع إنتاج وتسويق منتجات بيولوجية لزيادة القيمة الغذائية للمخلفات الزراعية من الأعشاب واستخدامها كمكملات في نظم مستدامة لإنتاج ولحوم الأبقار. من إعداد الجمعية الكوبية للإنتاج الحيواني.

16 - هذا الاقتراح الذي تقدّمت به الجمعية الكوبية للإنتاج الحيواني بميزانية 2.2 من ملايين الدولارات الأمريكية (1.355 مليوناً منها مطلوبة من الصندوق المشترك للسلع الأساسية) يقترح تنفيذ أنشطة في كوبا وكولومبيا والمكسيك تتمحور حول "المساهمة في زيادة إنتاج الألبان ولحوم الأبقار من خلال تطبيق نماذج إنتاج مستدامة اقتصادياً وسليمة إيكولوجياً وتعتمد على تكنولوجيات قليلة المدخلات وتستخدم الموارد الطبيعية بالشكل المناسب الذي يحافظ على البيئة".

17 - ودفعت الطبيعة الفنية للاقتراح الأمانة إلى الطلب إلى أحد الخبراء مراجعة الاقتراح فأشار إلى أنه "جرى بالفعل اختبار التكنولوجيا المقترحة في الإقليم وفي سواه من المناطق على سبيل التجربة وكان نجاحها متفاوتاً. وكانت

المشكلة الرئيسية حتى الآن هي كيفية الارتقاء به إلى المستوى التجاري مع ضمان الملكية والاستدامة والجدوى الاقتصادية". ومطلوب إبداء أي ملاحظات حول مدى ملاءمة هذا المشروع كي تقرها الجماعة.

### زيادة القدرة التنافسية للمنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة للألبان في أمريكا الوسطى

18 - تقترح هذه المذكرة المفاهيمية للمشروع التي أعدها المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية باعتباره الوكالة المنفذة للمشروع الجارى للحوم الأبقار في أمريكا الوسطى، مشروعاً يستغرق أربع سنوات للمساهمة في تحديث سلاسل القيمة للألبان لأصحاب الحيازات الصغيرة في ضوء احتدام التنافس نتيجة اتفاقات التجارة الحرة التي أبرمت مؤخراً. وستتركز الأنشطة المنفذة بميزانية قدرها 5 ملايين دولار أمريكي (60 في المائة منها مطلوبة من الصندوق المشترك للسلع الأساسية) حول المحاور التالية:

- زيادة ربحية المزارع من إنتاج الألبان من خلال تحسين تغذية الأبقار وصحتها وتربيتها؛
- تحسين جودة الألبان (سلامتها الغذائية) وزيادة قيمته المضافة على طول سلسلة القيمة؛
- زيادة الدعم المؤسسي والتنظيمي داخل سلسلة القيمة بما يمكن من المشاركة في الأسواق الوطنية والإقليمية والدولية.

19 - وتقييم الأمانة حالياً حواراً مع المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية حول فوائد أنشطة تنمية الألبان في إقليم أمريكا الوسطى. فرغم أهمية إنتاج الألبان في البلدان المعنية، يرى أنه ينبغي التوصل إلى استراتيجية إقليمية أوسع نطاقاً في ضوء اتفاق التجارة الحرة في أمريكا الوسطى الموقع مع الولايات المتحدة والذي يقضي بتحرير إمكانية الوصول إلى الأسواق أمام معظم المنتجات الزراعية في غضون 15 إلى 18 سنة من الآن. وبانتظار صدور نتائج هذه الدراسة وملاحظات الجماعة الحكومية الدولية، سوف يقدم اقتراح أكثر تفصيلاً في بداية عام 2007.

### ثالثاً- الاستنتاجات

20- نظراً للاعتبارات المشار إليها أعلاه واستناداً إلى المعلومات الواردة في هذه الوثيقة عن كل مشروع من المشاريع، يرجى من الجماعة أن تبدي ملاحظاتها و/أو توصياتها بخصوص أي مسائل مطروحة بشأن تلك المشاريع. وقد تود الجماعة على وجه الخصوص:

استعراض ودراسة الإنجازات التي حققتها المشاريع المنجزة؛

تقييم سير العمل في المشاريع التي هي قيد التنفيذ؛

مناقشة أي اقتراحات مشاريع جديدة وإقرارها وترتيبها بحسب الأولوية؛

تحديد مجالات التركيز الجديدة للمشاريع المقبلة.

المرفق الأول – موجز المشاريع الخاصة باللحوم والألبان التي يمولها الصندوق المشترك للسلع الأساسية والتي تقوم أمانة الجماعة الحكومية الدولية بمراجعتها (2004-2006)

اسم المشروع	القيمة (بالدولار الأمريكي)		موقع أنشطة المشروع	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء/تعليقات
	الميزانية الإجمالية	منحة من الصندوق			
<b>(1) المشاريع قيد التنفيذ</b>					
(أ) تنوع السلع المصنوعة من اللحوم وتحديث تكنولوجيا تجهيز اللحوم في آسيا والمحيط الهادي	2 200 000	850 000	الفلبين، ميانمار، بنغلاديش، ساموا	أكتوبر/تشرين الأول 2003	ديسمبر/كانون الأول 2006
(ب) زيادة إنتاجية الأبقار وجودتها وسلامتها والاتجار بها في أمريكا الوسطى	6 200 000	3 400 000	كوستاريكا، غواتيمالا، هندوراس، نيكاراغوا	سبتمبر/أيلول 2003	ديسمبر/كانون الأول 2007
<b>(2) المشاريع المعجلة التي جرت مراجعتها وتنفيذها</b>					
(أ) تحسين قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على تسويق أبقارهم وزيادة إنتاجيتها في أفريقيا الجنوبية	89 037	70 037	موزامبيق وزامبيا وزمبابوي	الحالة أعدّ واضعو المشروع استراتيجية إقليمية استنادا إلى دراسات حالات وطنية وإلى حلقات عمل إقليمية.	
<b>(3) المشاريع/الاقتراحات المعجلة الموافق عليها</b>					
(أ) زيادة فرص الوصول إلى الأسواق ومشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل التنمية المستدامة للألبان	157 800	110 200	بنغلاديش، بوتان، الصين، الهند، اندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، لاوس، ماليزيا، ميانمار، نيبال، باكستان، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، سري لانكا، تايلند، منغوليا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	وافقت عليه اللجنة الاستشارية للصندوق في يوليو/تموز 2006 بشرط إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليه.	
(ب) تعزيز إنتاجية قطاع الألبان لدى أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرته التنافسية	3 336 000	2 000 000	ليسوتو وزامبيا	وافق عليه الصندوق في يناير/كانون الثاني 2006 ولم ينفذ بعد.	
<b>(4) المشاريع قيد الدرس</b>					
(أ) زيادة القدرة التنافسية للمنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة للألبان في أمريكا الوسطى	3 000 000	2 000 000	غواتيمالا، هندوراس، نيكاراغوا وكوستاريكا	طلب إلى الوكالة المنفذة للمشروع تبرير الجدوى من استمرار المشروع في المستقبل في ظلّ الاتفاقات التجارية الإقليمية والقدرة التنافسية الإجمالية للقطاع.	
(ب) تشجيع إنتاج وتسويق منتجات بيولوجية لزيادة القيمة الغذائية للمخلفات الزراعية من الأعشاب واستخدامها كمكملات في نظم مستدامة لإنتاج الألبان ولحوم الأبقار.	1 350 000	880 000	كوبا وكولومبيا والمكسيك	نظرا إلى شواغل تقنية بشأن المشروع، تطلب الأمانة إلى الجماعة إبداء أية تعليقات لها عليه.	